

نبذة عن المنظمة الدولية للهجرة

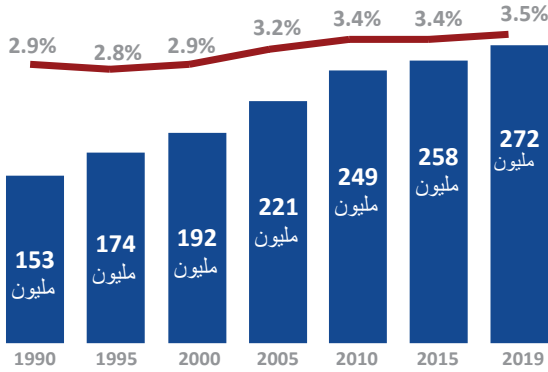
الهجرة الكريمة والمنظمة والأمانة في مصلحة الجميع

المنظمة الدولية للهجرة هي المنظمة الحكومية الدولية الرائدة في مجال الهجرة وهي ملتزمة مبدأ أن الهجرة الإنسانية والنظامية تعود بالمنفعة على المهاجرين والمجتمع.

تأسست المنظمة الدولية للهجرة عام 1951 من رحم الفوضى والهجرة التي عمت دول أوروبا الغربية غداة الحرب العالمية الثانية. أنيطت بالمنظمة مهمة مساعدة الحكومات الأوروبية على تحديد دول إعادة التوطين لقرابة 11 مليون شخص شردتهم الحرب وهي رتبّت لنقل قرابة مليون مهاجر خلال الخمسينات واستجابت للأزمات المتعاقبة التي عمت العالم. انطلاقاً من جذورها كمنظمة تُعنى بالتدابير اللوجستية التشغيلية، وسعت نطاق عملها لكي تُصبح جهة دولية فاعلة في مجال حركة البشر ودعمت المهاجرين عبر العالم ونمت الاستجابة الفاعلة لديناميات الهجرة المتحوّلة وأصبحت مصدرًا للنصح والاستشارة بشأن سياسات الهجرة وممارستها. تعمل المنظمة في حالات الطوارئ وتطوّر قدرة الشعوب الأشد ضعفاً على الصمود عند التنقل وبناء القدرات مع الحكومات لإدارة شتى أشكال التنقل وتفعيله.

بعد مسيرة 65 عامً من العمل على الصعيد العالمي، انضمت المنظمة الدولية للهجرة إلى منظومة الأمم المتحدة عالم 2016 وأصبحت في عام 2019، منسق شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة واستلمت أمانة السر للشبكة.

الزيادة في النطاق ودرجة التعقيد



المصدر: المنظمة الدولية للهجرة، 2019

عام 2019، قُدِّر عدد المهاجرين الدوليين حول العالم بحوالي 272 مليوناً أي نسبة 3.5% من سكان العالم يتوزعون بين 52% ذكور و48% إناث. شكلت نسبة 74% منهم أشخاصاً في سنّ العمل. عام 2018، قُدِّر إجمالي عدد اللاجئين بـ25.9 مليون نسمة أكثر من نصفهم دون سنّ الثامنة عشر. وفي الوقت نفسه، بلغ عدد النازحين داخلياً 41.3 مليوناً وعدد عديمي الجنسية 3.9 مليوناً.

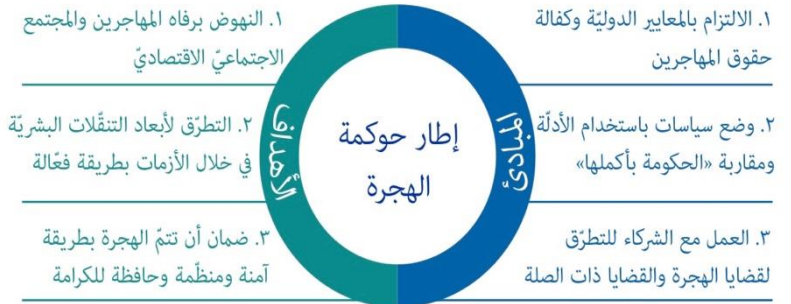
تختلف أنماط الهجرة من منطقة إلى أخرى. وفي حين يُقيم معظم اللاجئين الدوليين المولودين في إفريقيا وآسيا وأوروبا في مناطق ولادتهم، تُقيم غالبية المهاجرين من أمريكا اللاتينية والكاريبي وأمريكا الشمالية خارج مناطق الولادة. يُقيم أكثر من نصف المهاجرين الدوليين أي ما يُقدَّر بـ141 مليوناً في أوروبا وأمريكا الشمالية.

لا تتنامى وتيرة الهجرة وحسب بل أصبحت التعقيدات الناشئة عن أنماطها وتجاربها أكثر اتساعاً. يُعزى ذلك جزئياً إلى توسّع قاعدة الأدلة المتصلة بالهجرة والمهاجرين.

المنظمة الدولية للهجرة: إطار العمل الإستراتيجي والرؤيا

عام 2015، صادقت الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للهجرة على إطار حوكمة الهجرة. يُحدد إطار العمل ثلاثة أهداف وثلاثة مبادئ تُشكّل في حال تحقيقها وسنّها قاعدة مقاربة مثالية لحوكمة الهجرة.

وبالنظر إلى نظام المنظمة الدولية للهجرة الجديد كوكالة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة واعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية أواخر العام 2018، وهو مستند راسخ في أهداف التنمية المستدامة، طوّرت المنظمة الدولية للهجرة رؤيا استراتيجية خمسية من أجل إعداد المنظمة لعقد العمل المقبل.



معايير المنظمة الدولية للهجرة

تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بالمبادئ والقيم الأساسية التي تقع في صلب عملها ضمناً المبادئ الراسخة في ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز حقوق الإنسان للجميع. يبقى احترام حقوق المهاجرين وكرامتهم ورفاههم شأنًا أساسيًا.

العمل الإنساني المبني على المبادئ هو التزامنا على مستوى المنظمة. يُشكّل كلّ من الإنسانية وعدم الانحياز والحياد والتكافل مبادئ إنسانية تُسهّل ضمان الوصول الآمن إلى المجتمعات المستضيفة والمحافظة على سلامتها من أجل الإبحار عبر المعضلات الإنسانية وتعزيز برامج الحماية وإدارة حالات الشكّ والمخاطر في ظروف غير آمنة وغير مستقرّة.

تضع رؤيا المنظمة الدولية للهجرة الاستراتيجية للأعوام 2019-2023 عدداً من الأولويات الاستراتيجية بالاستناد إلى تقييم مشهدي لما سيحمله العقد المقبل. يستند العمل إلى ركائز ثلاث:

الصمود: يجب على المنظمة الدولية للهجرة الاستعداد لدخول وخروج أعداد كبيرة من الأشخاص المستضعفين وذلك بالاستناد إلى عددٍ من الدوافع المعقّدة ضمناً التغيّر المناخي، وانعدام الاستقرار، والفقر والاستغلال. سوف تسعى المنظمة الدولية للهجرة إلى اعتماد مقاربة طويلة الأمد وشاملة للاستجابة لحالات الطوارئ ودمج أهداف التنمية والاعتراف بالدوافع ومواطن الاستضعاف المتغيرة.

الحركة: لا ينفكّ الأشخاص يتبعون طرقاً متغيرة للتحرك. وعليه، يجب أن يترافق تطوّر ديناميات الهجرة، مع تبدّل في الأدوات التي تدير الحركة أكانت متصلةً بالاختيار والرصد أو الدخول والبقاء أو العودة. ومن هذا المنطلق، سوف تتبع المنظمة الدولية للهجرة مقاربات مبتكرة لتصميم وتطبيق أنظمة إدارة الهجرة إدراكاً منها للمقاربات التي تكللت بالنجاح ومكان نجاحها والجهة التي تستهدفها والظروف الإقليمية والسياسية الخاصة بها.

الحوكمة: تعتبر المنظمة الدولية للهجرة شريكاً مهماً بالنسبة إلى الدول الأعضاء لجهة تقديم الخدمات للمهاجرين وهي خدمات لا تستطيع الحكومات تقديمها بذاتها. ومع ولادة الاتفاق العالمي للهجرة، تبقى الفرصة سانحة أمام المنظمة الدولية للهجرة لدعم الحكومات على بناء القدرات بهدف حوكمة الهجرة ودعم المهاجرين وبناء تعاون متين مع سائر وكالات الأمم المتحدة. يستوجب ذلك شراكة متينة مع طيفٍ من الفعاليات والشركاء وتنمية قدرات متينة على تجميع البحوث

يُحدد الاتفاق محركات النجاح ويرصد مجالات التطوير المؤسسي الضرورية لتحقيق كامل أهداف المنظمة. يُمكن مسح هذا الرمز لمعاينة المستند كاملاً.



الحقائق والأرقام الرئيسية (2019)

تمّ تعقّب ورصد حاجات وحالات الفئات التالية:

24.9 مليون نازح داخلياً

16.5 مليون عائد

4.6 مليون عائد من الخارج

225.758 شخص تمّ نقله دولياً



تنسيق/إدارة المخيم **2.5** مليون مستفيد في 28 دولة



المياه والصرف الصحي والنظافة **6.7** مليون في 27 دولة



تأمين الملجأ دون الطعام **4** ملايين في 41 دولة



حالات الطوارئ الصحية **6** مليون في 31 دولة



أكثر من **343** مبادرة تعافي واستقرار وحلول في 76 موقع.



إنشاء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة

في شهر أيار/مايو 2018، تعهّد الأمين العام إقامة شبكة معنية بالهجرة من أجل الحرص على تزويد الدول الأعضاء بالدعم الفعال والمناسب التوقيت والمنسق على نطاق المنظومة في عملية تطبيق ومتابعة ومراجعة الاتفاق العالمي من أجل الهجرة. جرى تعيين المنظمة الدولية للهجرة منسّقاً للشبكة وهي تأوي أمانة سر الشبكة المسؤولة عن خدمة عمل الشبكة.



شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة

استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة حول الهجرة والتنمية المستدامة

تقدّيراً لحقيقة أنّ الهجرة المدارة بشكل جيد يمكن أن تشكل استراتيجية إنمائية ومحصّلة نتائج إنمائية، أنشأت المنظمة الدولية للهجرة استراتيجية على مستوى المؤسسة من أجل تعزيز التنمية المستدامة للمهاجرين ومجتمعاتهم. ومن هذا المنطلق، تعمل المنظمة الدولية للهجرة في سبيل تعزيز طاقات الهجرة لتحقيق محصّلات التنمية المستدامة عن طريق دعم عملية دمج تأثير الهجرة وحاجات المهاجرين في عملية التخطيط السياسي عبر جميع القطاعات ومستويات الحكومة وهي مقارنة رجح صداها الاتفاق العالمي للهجرة الذي يُشكّل خارطة طريق للمساعدة على تحقيق أهداف الهجرة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة.



الهجرة والتغيّر المناخي

ما عاد باستطاعة الأسرة الدولية تطبيق سياسة هجرة وتنمية من دون مراعاة مفاعيل التغيّر المناخي. وفي خلال قمة الأمم المتحدة العالمية من أجل المناخ في شهر أيلول/سبتمبر 2019، استضافت المنظمة الدولية للهجرة إلى جانب حكومات البرتغال وفيجي حفل فطور وزاري للتداول في وضع الدول الجزرية الصغيرة النامية ورصدت الحاجة إلى بناء القدرة على الصمود وسط أكثر المجتمعات المتضررة. وفي السير إلى الأمام، تعمل إدارة المنظمة الدولية للهجرة الخاصة بالهجرة والبيئة والتغيّر المناخي على وضع استراتيجية للبناء على موقع المنظمة الدولية للهجرة المتن على مستوى الأسرة الدولية للتأثير في العمليات السياسية الأساسية في ظلّ دعم مكاتب المنظمة الدولية للهجرة لتوفير المساعدة والحماية لأكثر الشعوب تضرراً نتيجة التغيّر المناخي.

استحداث المركز السياسي للمنظمة الدولية للهجرة

بتاريخ 1 نيسان/أبريل 2019، تمّ تأسيس محور سياسي داخل مكتب المدير العام وقد صُمم لتيسير تدفق المعلومات داخل المنظمة الدولية للهجرة. عمل المحور في سبيل إنشاء وتطبيق ثقافة سياسية عبر المنظمة. سيقوم المحور على تعزيز المجتمعات المتداخلة ووضع آليات جديدة لإدارة المعرفة المتصلة بالسياسة.

تقرير الهجرة في العالم - 2020

أعدّ تقرير الهجرة في العالم لعام 2020 بمناسبة انعقاد اجتماع مجلس المنظمة عام 2019 على يد مدير عام المنظمة وشكّل بنسخته الأخيرة الإصدار الأبرز وهو يترجم التزام المنظمة بتوفير المعلومات حول الهجرة وهي معلومات خضعت لبحث مكثّف وهي ثابتة وقابلة للوصول. توفرّ النسخة العاشرة من التقرير الذي صدر للمرة الأولى قبل عشرين عاماً أحدث البيانات والمعلومات حول "الصورة الإجمالية" للهجرة كما تستعرض تحليل مواضيع الهجرة الناشئة والمعقدة. تعتبر الفصول الموضوعية حول الحركة الإنسانية والتغيّر المناخي ومساهمة المهاجرين في حقبة المعلومات المغلوطة؛ والأطفال والهجرة غير الآمنة؛ والهجرة والصحة (من بين مواضيع أخرى) ليس فقط جاءت بالوقت المناسب ولكنها أيضاً ذات صلة للجمهور المتخصص والعام. يُمكن الإطلاع على التقرير على الموقع: www.iom.int/wmr/.



إضاءات مؤسسية

ابتداءً من شهر حزيران/يونيو 2020:

15,311 إجمالي عدد الموظفين



8,139 ذكور



7,172 إناث

168 جنسية

140 جنسية

- على مستوى الاحتراف الدولي

84 جنسية

- من الطراز الرفيع (P4 وما فوقه)

2.13 مليار دولار أمريكي

إجمالي العائدات المتراكمة لعام 2019



- المساهمات قيد التقييم
- المساهمات الطوعية
- مصادر دخل أخرى

عام 2020، من المتوقع أن يتجاوز إجمالي العائدات المتراكمة عتبة

2 مليار دولار أمريكي

ابتداءً من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020



174 دولة عضو

590 مكتب

ابتداءً من شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020

